

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

كورة الفسطاط لا تصر مع عظمتها وكثرتها وفي الفسطاط عند قصر الشمع امرأة ممسوخة على راسها سفلى من حجر يقال انها كانت غسالة لآل فرعون وانها آذت موسى فمسخت . على طريق الصعيد بيوت تسمى البرابي فيها تصاوير كثيرة وبها وبالهرمين عقود وطروح كثيرة بحلوان مغاير عجيبة منكرة يتيه الانسان فيها وذكروا أن فيها طريقا الى القلزم املس كأنما جرى عليها الماء المالح .

منارة الاسكندرية قد أرسى اساسها في شبه جزيرة صغيرة يدخل اليها في طريق ضيقة بالصخر محكمة فالماء يسطع المنارة من جانب الغرب وكذلك حصن المدينة الا ان المنارة في جزيرة وفيها ثلاثمائة بيت يصعد الى بعضها الفارس بفرسه والى كلها بدليل وهي مشرفة على جميع مدن البحر ويقال انه كان فيها مرآة يرى فيها كل مركب أقلع من سواحل البحر كلها وانه ما زال عليها قيم ينظر فيها كل يوم